

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وأقول مثال ذلك (إِنْ زَمَّ مَا أَقَامَ إِلَهُ وَاحِدٌ) (كَأَنَّ زَمَّ مَا يُسَاقُونَ إِلَى
الْمَوْتِ) وقول الشاعر .

(أَعِيدَ نَظْرًا يَا عِيدَ قَيْسٍ لَعَلَّ زَمَّ ... أَضَاءَتْ لَكَ الذَّارُ
الْحِمَارَ الْمُقَيَّدَا) .

وَجْهٌ الاستشهاد بهما أَنه لولا الغاؤهما لم يصحَّ دخولُهما على الجملة الفعلية
ولَكَانَ دخولُهما على المبتدأ والخبر واجباً واحترزتُ بالمزيدة من الموصولة نحو (
أَيَحْسَبُونَ أَنَّ زَمَّ نُمِدَّ هُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنَيْنَ) أَي أَنَّ الذي بدليل
عَوْدِ الضمير من (به) إليها وَمِنْ المصدرية نحو أَعَجَبَنِي أَنَّمَا قُمْتَ أَي قيامك
وقوله تعالى (إِنْ زَمَّ مَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) يحتملها أَي